{ خمص } (ه) في صفته صلى اللّه عليه وسلم [خُمْصَان الأخْمَصَيْن] الأخْمَصُ من القَدَم : الموضع الذي لا يَلْصَق بالأرض منها عند الوَطْء والخُمْصَان المُبالغ منه : أي أنّ ذلك المَوْضع من أسْفَل قدَميه شَدِيدُ التّجَافِي عن الأرض . وسُئل ابن الأعرابي عنه فقال : إذا كان خَمْصُ الأخْمَص بقَدْرٍ لم يَرْتَفِع جِدّا ولم يَسْتَوِ أسْفَلُ القَدم جِدّا فهو أحْسن ما يكون وإذا اسْتَوى أو ارْتَفع جدّا فهو مَذْمُوم فيكون المعنى : أن أخْمَصه مُعْتدِل الخَمَصِ بخلاف الأوّل . والخَمْصُ والخَمْصة والمَخْمَصة : الجُوع والمَجَاعة . ... ومنه حديث جابر [رأيتُ بالنبي صلى اللّه عليه وسلم خَمْصا شديدا] ويقال رجل خُمْصَان وخَمِيص إذا كان ضَامِر البطْن وجَمْع الخَمِيص خَمَاص .

(ه) ومنه الحديث [كالطّيْر تَغْدُو خِمَاصاً وتَروح بِطاناً] أي تَغْدُو بُكْرة .

وهي جِياع وتَروح عِشَاء وهي مُمْتَلِئة الأجْواف .

(ه) ومنه الحديث الآخر [خِمَاص البُطون خِفَاف الظّهُور] أي أنّهُم أعِفّة عن أموال الناس فهم ضَامِرُو البُطُون من أكْلِها خفَاف الظّهور منْ ثِقَل وِزْرِها .

(ه) وفيه [جئت إليه وعليه خَمِيصةٌ جَوْنِية] قد تكرر ذكْر الخَمِيصَة في الحديث وهي ثَوْب خَزٍّ أو صُوف مُعْلَم . وقيل لا تُسَمّى خَمِيصةً إلا أن تكون سَوْدَاء مُعْلَمة وكانت من لِبَاس الناس قدِيماً وجَمْعُها الخمَائِصُ